فقال له ان قلبي لا يحبه فقال لابد اخرجه من قلبك واقرا
الفاتحة على ذلك فقرا الفاتحة فلم يلبث ذلك الظالم
الا اياما وقتل شر قتلة ومزق كل ممزق   ان النيل
احتبس عن الصعود في بعض السنين وحصل للناس
كرب ومشقة شديدة فدخل عليه بعض الفقرا
فقال له يا سيدي الفاتحة على ان النيل يزيد
الليلة فقرا الفاتحة فزاد في تلك الليلة زيادة
وافرة جبرت ما نقص في تلك المدة واوحى
اني كنت مسافرا معه في بحر النيل الى زيارة السيد
البدوي رضي الله عنه فجزنا في اثنا الطريق بمركب
قد وقفت على الرمل وتعب اصحابها في خلاصها
فقال لي مماحا ان عقلي يقول لي احضر بركتك لخلاص
هذه المركب فقلت له ان يكن ثم نافلة فهنا وقفنا
ورفع يديه وهو يضحك وقال يا بركتي احضري وخلصي
المركب فاذا بالمركب سايرة من غير معين ففرح اهلها
فقال نظرت الى البركة فقلت لها عاهدا في القول
[illegible] وفي الامثال كل صدق خير من هيا دقلت

شاهدت

شاهدت من كراماته بعض هذه الواقعة ونحن سايرون
امرا عجيبا وذلك دا انه كان بعثرتني في بعض الاحيان
وجع جنب ببطن شيخ وانا مقيم عنده فراغني الى اذ
ذاك فقلت في نفسي مخاطبا له ان يكن فيك
بركة فازل هذا الوجع بحيث لا يعود الي ابدا
فوالله ما هو الا ان خطرت ذلك حتى زال ما كان بي
ولم اعرفه الا الان والحمد لله تعالى
وهو في مولد سيدي احمد البدوي وهو ان رجلا من الكرم
المعقود اللسان عن النطق سكت ثماني عشر سنة
لا ينطق اصلا فجابه اهله وقبلوا يديه ثم قالوا له مرادنا
انه ينطق فقال لهم هذا شيء لا يقدر عليه الا الله تعالى
فتمالوا الولد لابد وان تتوجه اليه فينطق فقال لهم اذهبوا الليلة
ونم في مقام السيد البدوي رضي الله عنه فاذا لاح الفجر فات
الينا فلما اصبح جا اليه وجلس بين يديه فقال له قل لا اله الا الله
فقال الولد لها ثلاث مرات وانطقه الله تعالى ثم لم يخرج من
عنده حتى علمناه في المولد   ان بعض مريديه
ابتلي بعرض اقعده فصار لا يقدر على القيام فبعث اليه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)